14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

في كلمة وجهها لشعب الجنوب في الداخل والخارج بمناسبة الذكرى الـ(62) لثورة 14 أكتوبر المجيدة

اللواء عيدروس الزُبيدي :

ثورة 14 أكتوبر جسدت حالة وعي وطني عميق بعدالة القضية وحتمية النصر

الجنوب الذي حطم أحلام الحوثي كان وسيبقى في مواجهة المشروع الإرهابي

14أكتوبر / خاص

وجّه اللواء عيدروس قاسم الزُبيدي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، كلمة بمناسبة الذكرى الـ62 لثورة 14 أكتوبر المجيدة.

وأكد اللواء الزُبيدي ان ثورة الرابع عشر من أكتوبر لم تكن حدثٍ سياسي عابر، بل حالة وعيٍ وطني عميق وإيمانٍ صادق بعدالة القضية وحتمية النصر، ومثّلت نموذجاً متكاملاً في التنظيم والقيادة والتضحية، واستطاعت أن تصوغ مفهوم الكفاح المسلح المنظم وتوحّد الصف الجنوبي على قاعدة الإيمان بالوطن والحرية والسيادة.

سيظل الجنوب متمسكاً بحقه الكامل في استعادة وبناء دولته وفق ما يقرره شعبنا

لن نحيد عن دربنا ولن نخذل تضحيات شهدائنا فالنصر قريب

نجدّد للأشقاء والحلفاء التقدير على دعمهم ونؤكد أن المجلس الانتقالي الجنوبي سيظل شريكًا استراتيجيًا مسؤولًا في دعم جهود السلام ومكافحة الإرهاب وتأمين الممرات البحرية الدولية

نؤكد لكل أبناء الجنوب وكل ربوع الوطن أن المجلس الانتقالي الجنوبي لن يكون إلا نصيرًا لقضاياكم وحقوقكم وشريكًا في تحقيق تطلعاتكم في التنمية والعدالة والأمن والاستقرار

وأشار الى أن الجنوب الذي حطم أحلام الحوثي المدعوم من إيران، كان وسيبقى في مقدمة الصفوف لمواجهة ذلك المشروع الإرهابي، وسيبقى شريكاً في مقاومة هذا الخطر، ولكنه في الوقت ذاته سيظل متمسكاً بحقنا الكامل في استعادة وبناء دولته المستقلة، وفق ما يقرره شعبنا.

في ما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

يا جماهير شعبنا الجنوبي الأبي
أيها الأحرار في الداخل والخارج
يا حماة الثورة وصُنّاع النصر، يا من كتبتم للتاريخ سطوراً من المجد والفداء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يطيب لنا في هذا المساء الأكتوبري العظيم أن نحييكم ونهنئكم بمناسبة الذكرى الـ62 لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة، التي انطلقت من شامخات ردفان الأبية، في مثل هذا اليوم من العام 1963، معلنة ميلاد عهد جديد في مسار نضالات شعبنا نحو الحرية والكرامة والتي توجها شعبنا بانتزاع استقلاله الأول في الـ30 من نوفمبر 1967.

يا جماهير شعبنا في كل ربوع جنوبنا الحبيب

إن ثورة الرابع عشر من أكتوبر لم تكن مجرد حدث سياسي عابر، بل حالة وعي وطني عميق وإيمان صادق بعدالة القضية وحتمية النصر، وعزيمة صلبة لا تلين ولا تعرف الانكسار.

لقد مثلت تلك الثورة نموذجاً متكاملاً في التنظيم والقيادة والتضحية، واستطاعت أن تصوغ مفهوم الكفاح المسلح المنظم وتوحّد الصف الجنوبي على قاعدة الإيمان بالوطن والحرية والسيادة.

واليوم، ونحن نحتفل بذكراها الثانية والستين، فإننا نستمد من روحها قيم الإيثار، والتلاحم، والاصطفاف الوطني، والإيمان العميق بأن الإرادة الصلبة قادرة على صنع المستحيل واجتراح النصر على أعتى قوة استعمارية في ذلك الحين.

إن شعبنا اليوم باستبساله وثباته وإصراره، أكثر عزيمة وإيماناً بأن استقلال الجنوب قادم، مهما اشتدت التحديات وتعاظمت المؤامرات. ولن يثنيه شيء عن المضيّ في معركة استعادة وبناء دولته التي ضاعت منّا في غفلة من الزمن، دفع شعبنا ولا يزال يدفع ثمنها غاليا حتى اللحظة.

شعبنا الجنوبي العظيم

لقد حققنا بكم ومعكم خلال العقد الماضي إنجازات كبيرة على الأصعدة العسكرية والأمنية والسياسية، وتحرير الأرض، وبناء القوات المسلحة الجنوبية، والشروع في إعادة بناء مؤسساتنا الوطنية. وجاء المجلس الانتقالي الجنوبي ليحمل قضية شعب الجنوب ويعبّر عن مشروعه الوطني، ويدير معارك السياسة والدفاع والتمثيل الوطني بوعي ومسؤولية، مرتكزاً على التفويض الشعبي والالتفاف الجماهيري الجنوبي الكبير حول قيادته وأهدافه.

لقد تمكن المجلس من ترميم النسيج الوطني الجنوبي بعد عقود من التمزيق والإقصاء، وأعاد إلى الوعي الجمعي الجنوبي روحه وهويته وقيمه الوطنية، واضطلع بمسؤولية إدارة مرحلة صعبة تتشابك فيها المشاريع الداخلية والإقليمية والدولية، لكنه ظل ثابتًا على مبدأ واضح: محوره أن الجنوب لن يُدار إلا بأبنائه، ولن يُحكم إلا بإرادة شعبه الحرة.

أيها المناضلون الأحرار في كل مكان

إن الحوار الوطني الجنوبي الذي دشّناه معًا بعد تأسيس المجلس الانتقالي بأشهر، واتخذناه نهجًا وسلوكًا لانتظام الصف الجنوبي وتعزيز تلاحمنا وبناء مستقبل شعبنا، قد تُوّج بإقرار الميثاق الوطني الجنوبي خلال اللقاء التشاوري الجنوبي قبل عامين، والذي يشكل تحولا تاريخيًا في مسار نضالنا الوطني، صوب استعادة الهوية والسيادة، على أسس راسخة وقواعد صلبة تضع مصلحة شعبنا وخياراته فوق كل مصلحة واعتبار، وتؤسس لدولة الحرية والعدالة وسيادة القانون.

ومن هذا المنطلق، نؤكد لكل أبناء الجنوب، في العاصمة عدن وحضرموت، والمهرة، وشبوة، وأبين، ولحج، وسقطرى، والضالع، وكل ربوع وطننا الحبيب، أن المجلس الانتقالي الجنوبي لن يكون إلا نصيرًا لقضاياكم وحقوقكم، وشريكًا في تحقيق تطلعاتكم في التنمية والعدالة والأمن والاستقرار.

نؤكد أن الجنوب الذي تحطمت على أسواره أحلام تمدد المشروع الحوثي المدعوم من إيران، كان وسيبقى كرأس حربة في مقدمة الصفوف في مواجهة ذلك المشروع الإرهابي، وسنظل شركاء في مقاومة هذا الخطر، لكننا في الوقت ذاته نتمسك بحقنا الكامل في استعادة وبناء دولتنا المستقلة، وفق ما يقرره شعبنا.

يا إخوتنا وأهلنا في البيضاء، وإب، والمخا، وتهامة، وصعدة، وكل المناطق التي تقف في وجه الظلم، نقولها بصدق وإيمان: نحن معكم وإلى جانبكم، ولن نتركم في وجه قوى الطغيان والعدوان. أنتم منا ونحن منكم، وستجدون في المجلس الانتقالي الجنوبي وشعب الجنوب وقواته المسلحة سنداً وظهيراً وفياً، فأنتم عمقنا الاستراتيجي وامتدادنا الطبيعي، ولن نتوانى عن نصرتكم حتى تعود أرضكم حرة آمنة، مكللة بالعزة والكرامة.

الأشقاء والحلفاء الصادقون، بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، يطيب لنا في هذا المقام أن نجدّد لكم التقدير على دعمكم الصادق لشعبنا، ونؤكد أن المجلس الانتقالي الجنوبي سيظل شريكا استراتيجيًا مسؤولًا في دعم جهود السلام ومكافحة الإرهاب وتأمين الممرات البحرية الدولية، وسنعمل بتنسيق كامل معكم لما فيه أمن واستقرار بلادنا والمنطقة.

إن المجلس الانتقالي الجنوبي يؤكد كذلك للإقليم والمجتمع الدولي التزامه بدعم جهود السلام والاستقرار سلماً أو حرباً، وبما يضمن تمثيل الجنوب كطرف رئيس لا يمكن تجاوزه في أي عملية سياسية قادمة. ونمد أيدينا لكل من يؤمن بالسلام العادل، القائم على احترام إرادة الشعوب ويراعي حق شعبنا الجنوبي في تجسيد إرادته وتحقيق تطلعاته واستعادة دولته.

إلى أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية والأمن

نبعث إليكم بتحية إجلال وإكبار... أنتم الامتداد الطبيعي لثوار أكتوبر ونوفمبر، حماة الكرامة والسيادة، وسياج الوطن المنيع. نُحيي صمودكم في ميادين الشرف والبطولة، دفاعا عن الجنوب وهويته وتضحيات شهدائه الأبرار، ونعتز ببطولاتكم، وصبركم، وثباتكم، وتضحياتكم التي ستظل مشاعل نور تهتدي بها الأجيال حتى يتحقق النصر الكامل، ويُرفع علم الجنوب خفاقا عالياً فوق كل شبرٍ من أرض الجنوب الطاهرة بإذن الله.

إلى حرائر وماجدات الجنوب

إننا في هذه الذكرى والمناسبة العظيمة، نُجدد اعتزازنا بدوركن النضالي والريادي، الذي سطرتنّه في صفحاتٍ مشرقة في مسيرة التحرر الوطني، وكنتن ولا تزلن رمزاً للصمود والعطاء. إذ شاركتن إلى جانب الرجال في خنادق الثورة، وفي ميادين التعليم، والصحة، والعمل المجتمعي، وأسهمتن في بناء أسس مجتمعنا الجنوبي الحر.

ونحن في قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي نؤكد التزامنا التام بتمكين المرأة، وتعزيز حضورها الفاعل في مختلف مجالات الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وفاءً لتضحياتها، وإيماناً بدورها المحوري في صناعة المستقبل.

إلى شباب الجنوب الواعد

يا من تحملون شعلة الثورة، وروح الأمل، وعزيمة البناء. وتتقدمون الصفوف، حماة للوطن، نؤمن أن رهاننا الحقيقي هو على هذا الجيل الطامح، ونعاهدكم بأننا سنكون سنداً وعوناً لكم، نفتح أمامكم أبواب العلم والتدريب والتأهيل، ونرعى طاقاتكم وإبداعاتكم، لتكونوا الركيزة الأساسية في بناء الدولة الجنوبية المنشودة، دولة العدالة، والحرية، والتنمية المستدامة.

ختاماً، أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جماهير شعبنا الذين احتشدوا في عموم محافظات الجنوب لإحياء هذه الذكرى الوطنية المجيدة، مؤكدين على أننا لن نحيد عن دربنا، ولن نخذل تضحيات شهدائنا، فالنصر قريب بإذن الله، والاستقلال قادم لا محالة بعون الله وتوفيقه ثم بإرادة وعزيمة وإصرار شعبنا الجنوبي الباسل.

المجد والنصر للوطن
والخلود للشهداء الأبرار
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن

نائب رئيس مجلس الادارة - نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد

مدير التحرير
زكريا السعدي

نائب مدير التحرير
مروان صالح الجنزير

سكرتير التحرير
محمود غلام

مدير الاخراج
محمد أنور الصوفي

عدن المعلا شارع الصعيدي
بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com
الإعـــــلانات: تلفون/ فاكس: 02-248050
البريد الإكتروني: adv.14october1968@gmail.com